



محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الأربعاء 24 فيفري 2016.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الرابعة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014-2017 وذلك يوم الأربعاء 24 فيفري 2016 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة، نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي مدير المصالح المشتركة، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، لطفي البيتري عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، الهادي الطرابلسي عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، توفيق العلوي مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، معز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، رشاد بن حسن مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، فتحي دخيل مدير المعهد العالي للإعلامية، حليلة محجوبي مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، فتحي نقة مدير معهد بورقيبة للغات الحية، عبد الحق بن يونس مدير معهد البحوث البيطرية، عبد الرزاق بوزوية نيابة عن عميد كلية الطب بتونس، كمال بن سعد نيابة عن مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، كريم بوقطف نيابة عن مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس وعلي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور.

والسيدان ممثلا الأساتذة والأساتذة المحاضرين : رضا بن الشيخ (المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس) ومحمد السوسي (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس).

والسيّدة والسيدان ممثلو الأساتذة المساعدين : لطيفة بوليلة الزغلامي (المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس) ومحمد طه البناني (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس) وخالد الصالح (المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار).

والسادة خليفة الحرباوي (ممثل الإطار الإداري والفني) ويوسف الحسنواوي (ممثل العملة) وحمزة عكايشي (ممثل الطلبة من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس).

كما حضر عن الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السيّدة ليلى قلوز (خبيرة في إدارة المخاطر).



واعتذر عن الحضور السيدتان والسيد: سلمى خالد ممثلة الأساتذة والأساتذة المساعدين وإيمان البودالي ممثلة الأساتذة والأساتذة المساعدين وفارس مبروك (ممثل الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية).

وقد تغيب عن الحضور السيدة والسادة: عائدة بورتبين (ممثلة الأساتذة والأساتذة المحاضرين) وأنيس البنزرتي (مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس) ومهدي طريفة (ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين) والطاهر بياحي (ممثل الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) ومحمد زكرياء سعيدان (ممثل الطلبة).

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبًا بالحاضرين ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

- I. أنشطة الجامعة.
- II. اللجان البيداغوجية.
- III. متفرقات.

I - أنشطة الجامعة:

1- توحيد الشهادت العلمية:

أشار الأستاذ يوسف بن عثمان، نائب رئيس الجامعة، إلى تكوين لجنة خلال الاجتماع الدوري للكتاب العام بتاريخ 27 جانفي 2016 مهمتها ضبط ميثاق تصميمي وبياني للجامعة (charte graphique) بهدف إبراز مقروئية الجامعة من خلال توحيد تصميم جميع الوثائق والمراسلات (الشهادت العلمية وبطاقة الطالب وشهادة الترسيم والأنظمة الداخلية للمؤسسات...) تضم السيدات والسادة: هدى الثامري الكاتبة العامة للمعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار وعائدة سنان الكاتبة العامة لكلية العلوم بتونس وبسمة الخشرومي بلعيد الكاتبة العامة للمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس وعبد الكريم بن مفتاح الكاتب العام للمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس وفيصل السديري الكاتب العام لكلية الطب بتونس والعروسي الزواري الكاتب العام للمعهد العالي لعلوم التمريض بتونس وبوبكر السعيد الكاتب العام للمعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس. وقد توصلت هذه اللجنة خلال أول جلسة لها بتاريخ 11 فيفري 2016 إلى اقتراح تصاميم ومقاييس جديدة للشهادت العلمية للتمييز بين الاختصاصات (طب وهندسة وعلوم صحيحة وعلوم إنسانية وحقوق ...) ونوع الشهادت (إجازة وماجستير ودكتوراه) مع إضافة شعار الجمهورية وشعار الجامعة وشعار المؤسسة.

كما عرض على أعضاء المجلس نماذجا للشهادت العلمية التي أعدتها اللجنة وثمن الحاضرون هذه المبادرة مؤكدين على ضرورة إنجازها. وبعد النقاش اقترح أعضاء المجلس عرض مشاريع التصاميم



المقترحة على قاعدة أوسع لإبداء الرأي حولها منها المجالس العلمية للمؤسسات وموافاة مصالح الجامعة بملاحظاتهم حولها قبل إحالتها على مصالح سلطة الإشراف.

2- مشروع مقرر تمديد لإعداد الأطروحة:

عرض السيد نبيل السويسي، مشروع مقرر تمديد أعدته مصالح الجامعة بعنوان السنة الجامعية 2016/2015 لإعداد رسالة دكتوراه في نظام "إمد"، وبعد النقاش تم اقتراح تعديل الفصل الأول منه بإضافة عبارة تمديد "أولي" وطلب رئيس الجامعة من الحاضرين مزيد النظر في هذه المسألة وموافاة مصالح الجامعة بمقترحاتهم حولها.

3- إعادة تأهيل مخبر بحث:

نظر أعضاء المجلس في مطلب تأهيل مخبر بحث "sciences constitutionnelle, administrative et financière" بكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على هذا المطلب.

4- منح التداول:

عرض السيد نبيل السويسي نتائج عمل لجان ومدارس الدكتوراه في خصوص توزيع منح التداول بعنوان سنة 2016/2015 التي أفضت إلى ضبط عدد الأشهر بشهرين لكل مترشح مسجل بالسنة الأولى أو الثانية أو الثالثة في مرحلة الدكتوراه وثلاثة أشهر بالنسبة للطلبة المسجلين في إطار اتفاقيات إشراف مزدوج سارية المفعول. وأضاف أن أول دفعة ستمتع بهذه المنح في موفى شهر مارس 2016 ودعا إلى موافاة مصالح الجامعة بقوائم المقبولين للنظر فيها وإحالتها إلى مصالح الوزارة.

5- تحديد عدد الطلبة للمشرف الواحد على الأطروحات:

نظر أعضاء المجلس في مسألة تحديد عدد الطلبة لكل مؤطر وفقا للأمر عدد 47 لسنة 2013 المؤرخ في 4 جانفي 2013 والمتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام "إمد" وخاصة منه الفصل (23) الذي يخول لمجلس الجامعة أن يحدد العدد الأقصى لطلبة الدكتوراه بالنسبة إلى المشرف الواحد على الأطروحات حسب المجال العلمي المعني وبناء على رأي الهيئة العلمية والبيداغوجية لمدرسة الدكتوراه ذات النظر. وبين الأستاذ نبيل السويسي أن مصالح الجامعة أحالت مراسلة في الغرض إلى مدارس الدكتوراه للنظر في مقترح تحديد عدد الطلبة للمشرف الواحد حسب الاختصاص ودعا رؤساء المؤسسات إلى مزيد دراسة هذه المسألة. وتم الاتفاق على تأجيل النظر فيها إلى جلسة لاحقة بعد النظر في مقترحات مدارس الدكتوراه.



6- تظاهرة حول مشروع إرساء الجودة بجامعة تونس المنار:

أشارت السيدة ليلي قلوبز إلى التظاهرة المعتمز تنظيها من قبل الجامعة تحت إشراف السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم السبت 12 مارس 2016 بكلية الطب بتونس حول تقديم مشروع جامعة تونس المنار ومؤسساتها في مجال جودة التسيير الإداري.

II - متابعة عمل الفرق البيداغوجية:

أشار السيد يوسف بن عثمان، إلى تفعيل الإجراءات الجديدة التي أقرها المنشور عدد 15/51 بتاريخ 7 ديسمبر 2015 حول الإعداد للعودتين الجامعتين 2016-2017 و 2017-2018 على مستوى مسارات التكوين حيث بدأت الفرق البيداغوجية التي تكونت حسب الاختصاص بتقييم المسارات الموجودة بالمؤسسات كما اجتمع ممثلوها يوم 9 فيفري 2016 بكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس لتبادل المعطيات.

وفي نفس الإطار، طلب من رؤساء المؤسسات موافاة مصالح الجامعة بنتائج عمل الفرق البيداغوجية قبل تاريخ 15 مارس 2016 لكي يتسنى دراستها وإعداد تقرير في شأنها. وعرض على الحاضرين مشروع تكوين "لجنة علمية بيداغوجية" على مستوى الجامعة وتحديد مهامها مقترحا أن تضم عددا من ممثلي الفرق البيداغوجية ومديري الدراسات وممثلي المحيط الاجتماعي والاقتصادي والأساتذة المتميزين وأن تتولى مهمة التنسيق مع المؤسسات ومصالح الوزارة في مجال اقتراح مسارات تكوين (في الإجازة والماجستير) وتقييم وتأهيل المسارات المحدثة سابقا. وقد تفاعل الحاضرون مع هذا المقترح وابدوا ملاحظاتهم حول مهمة اللجنة العلمية البيداغوجية وصلاحياتها تتمثل في ما يلي:

- الديناميكية والقدرة على التنسيق الفعلي بين الفرق البيداغوجية في المؤسسات واللجان الوطنية القطاعية في الوزارة.
- الأخذ بعين الاعتبار التقارير التي أعدتها لجان الإصلاح بالمؤسسات حول منظومة "أمد" ونتائج أعمال المجالس العلمية في الغرض.
- النظر في تقارير اللجان القطاعية حول تأهيل المسارات في عدد من الاختصاصات التي تشكو صعوبة في التشغيل.
- العمل على تشريك المحيط الاقتصادي والاجتماعي في المسارات التطبيقية لتعزيز الروابط بين الجامعة ومحيطها.
- النظر في نتائج أعمال ومقترحات الفرق البيداغوجية في جميع الاختصاصات والمراحل لتجنب إحداث أو تأهيل مسارات تكوين متشابهة في أكثر من مؤسسة تنتمي للجامعة.
- بلورة رؤية استراتيجية للتكوين في مؤسسات الجامعة بناء على حاجة المحيط الاقتصادي.



- دراسة المقترحات التي توصلت إليها الفرق البيداغوجية قبل عرضها للمصادقة في مجلس الجامعة.
- وتم الاتفاق على مزيد النظر في إجراءات تكوين اللجنة وتحديد مهامها واعتماد منهجية التمشي التشاركي بين جميع الأطراف والتفتح على تجارب الجامعات في الغرض.
- وحول تركيبة اللجنة اقترح أعضاء المجلس أن تضم عددا من ممثلي الهياكل التالية :
 - مديري الدراسات أو من ينوبهم في تقييم الاختصاصات.
 - الأساتذة المتميزين والخبراء الاقتصاديين.
 - ممثلين عن الطلبة في مختلف الاختصاصات.
 - رؤساء الأقسام.
- وبعد النقاش تم الاتفاق على أن تتكون اللجنة العلمية والبيداغوجية من مديري الدراسات والخبراء والأساتذة المتميزين وممثلي الطلبة وممثلي مجلس الجامعة (وسيتم تحديد عدد الأعضاء لاحقا).

III المتفرقات:

1- لجنة انتداب وترقية إطار التدريس:

نظر أعضاء المجلس في مقترح تركيبة لجنة لاقتراح أساتذة بهدف استكمال لجان انتداب وترقية إطار التدريس مقترحين أن تظم ممثلين عن المجالس العلمية ومجلس الجامعة ونائبي رئيس الجامعة وممثل عن اختصاص العلوم الإنسانية وممثل عن اختصاص العلوم الصحيحة.

وقد تم الاتفاق على أن يتولى الأستاذان نبيل السويسي ويوسف بن عثمان رئاسة اللجنة التي ستتكون من الأساتذة: توفيق العلوي والمعز الشفرة وحليمة المحجوبي وعلي بوعتور كما دعي الأستاذ محمد السوسي ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين للحضور في اجتماعها الأول لتواصل العمل مع اللجنة السابقة.

وستتولى هذه اللجنة تجميع السير الذاتية للمرشحين وتصنيفها حسب الاختصاصات لكي يتسنى تقييمها وموافاة مصالح الوزارة بالمقترحات حولها في اقرب الآجال.

2 – لجنة ترقية الإطار الإداري للخطط الوظيفية:

أشار رئيس الجامعة إلى الإجراءات الجاري بها العمل في خصوص إسناد الخطط الوظيفية ملاحظا أن الترقية الآلية التي تمتع بها عدد من الأعوان الإداريين في رتب مختلفة أدت إلى ارتفاع عدد المرشحين للخطط مقابل نقص كبير في المصالح الشاغرة، وفي هذا الإطار اقترح على الحاضرين إعداد تمشٍ قائم على الكفاءة والشفافية والموضوعية في إسناد الخطط حسب الجدارة.



كما اقترح تكوين لجنة في الغرض تضم ممثلين عن الكتاب الجامعين وأساتذة متميزين ممن اضطلعوا بمهام إدارية وعمداء ومديري المؤسسات وأساتذة من الصنفين "أ" و"ب" وممثل عن الجامعة وممثل عن النقابة بصفة ملاحظ.

وناقش أعضاء المجلس هذا المقترح وتم الاتفاق على تكوين لجنة غير موسعة تضم عددا من الكتاب الجامعين كممثلين عن الإطار الإداري وأستاذ متميز له خبرة في العمل الإداري (لمدة فترتين نيابيتين متاليتين) وعضو من مجلس الجامعة وممثل نقابي بصفة ملاحظ، مهمتها دراسة ملفات المترشحين للخطط الوظيفية استنادا إلى قائمة معايير موضوعية وشفافة يتم إعدادها بالتشاور مع الكتاب الجامعين للمؤسسات.

3- عقود الخبراء للأساتذة المتقاعدين:

طرح رئيس الجامعة مسألة إسناد وتجديد عقود الخبراء للأساتذة المتقاعدين معتبرا أن صفة خبير لا تسند إلى المدرسين المباشرين لمهامهم الأساسية في المؤسسات التي ينتمون إليها وهي التدريس وأعلن عن صعوبة استمرار العمل بهذا النوع من العقود في السنوات المقبلة واقترح إلغاء العمل بها. وبعد النقاش اتفق الحاضرون على مواصلة العمل بهذا النوع من العقود خلال هذه السنة الجامعية باعتبار أن الأساتذة المعنيين قد باسروا العمل منذ فترة على أن يتم التفكير في المسألة ووضع حلول لها قبل انطلاق السنة الجامعية المقبلة.

4- الأساتذة المتميزون:

عرض أعضاء لجنة دراسة ملفات الأساتذة المتميزين ملاحظاتهم حول مطالب الترشح لصفة أستاذ متميز التي تقدم بها ثلة من الأساتذة من كلية العلوم بتونس ونظرا لضيق الوقت وأهمية الموضوع قرر أعضاء المجلس تأجيل النظر فيها إلى جلسة تكميلية تعقد للغرض غدا الخميس 25 فيفري 2016.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

مقرر الجلسة :

عن الكاتب العام للجامعة

مدير المصالح المشتركة

أسامة الدشراوي

5 - أفريل 2016

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي

